فتدبيرها ان لا تجامع زوجها ولا تلزم الدعة والسكون فان كل ذلك يفسد اللبن واما الطفل فتدبيره تعهد بل اخلاقه فيجب ان لا يعرض له غضب وخوف شديد او غم او سهر فان كل ذلك يكسر النشاط ويمنع حسن نشوه

الفصل السابع في تدبير الصبيان والشباب والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم الاصلية حار رطب فيجب ان يكون غذاهم وجميع تدابيرهم الحراره والرطوبه واما المشايخ فمزاجهم مختلف فان اعضاهم الاصلية بارده يابسه والرطوبات البلغمية في تجاويف اعضاهم الاصلية محتقنه فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهره فان كانت بارده يابسه فيجب ان يكون غذاهم وجميع تدابيرهم الحراره والرطوبه وان كانت بارده رطبه فيجب ان يكون غذاهم وجميع تدابيرهم الحراره واليبوسه

الفصل الثامن في علاج المرضى وهو يتم بثلاثه اما باستعمال التدابير او باستعمال الادويه او بعلاج اليد اما استعمال الادويه فقد يكون من داخل فباستفراغ او بحبس واما من خارج فبعضها من البدن كالمدر والحاد او يزيل فيه كالمنبت اللحم او يمنع ما يخرج او يغير المزاج وذلك بالتسطيل والطلاء والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد فكالجبر والبط والكي ويجب العلاج بالادويه مراعاه عشره اشيا نوع المرض وسببه وقوه المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعاده والوقت والبلد ومراعاه حال كيفيه الهوا وتتم مداواه الامراض بخمسه طرق احدها كيفيه الدوا فيستخرج قدره من كيفيه المرض فان الضد يعالج بالضد الثاني كميه الدوا ويستخرج قدره من كميه كيفيه المرض فان كان المرض لكثره الحراره تداوا من كثره البروده وبالعكس لان العلاج بالضد واما من مزاج البدن كالمحرور الذي يصيبه الحراره فتريد مزاجه ينبغي ان يكون

شبيها او بالضد واما مما يلائم الهوا والوقت والبلد فان الهوا الحار والوقت الحار يقتضي ان يكون تدبيره فيه اكثر او بالضد الثالث وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبدا والمنتهى او مما من قوه المريض فانه اذا كان قويا لم يوجد الاستفراغ وان كان ضعيفا اعرض لنواجح القوه بالاغذيه واما ما يلائم الوقت كما استفرغ في الشتا عند انتصاف النهار وفي الصيف بالاسحار الرابع من جهه استعماله فيوجد من نفس العضو العليل كالسحج في الامعا العليا يداوي بالمشروب وفي السفلى تداوى بالحقنه واما اختيار الاوفق منه فيستخرج من قوه المريض وضعفه واما مداواه العضو خاصه فيتم بطرق اربعه احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضا مختلفه في المزاج فيرد كل واحد منهما الى مزاجه الطبيعي الثاني الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئه فلا استعمل فيه الادويه القويه وان كان متلززا كالكلية فيستعمل فيه القويه وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط الثالث الماخوذ من قوه العضو فان العضو متى كان رئيسا او يعم نفعه البدن كالمعده والكبد او كان لطيفا لا استعمل فيه ما يحلل قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع به اما في تقدير قوه الدوا بحسب قرب العضو وبعده فان المري يسهل تغير مزاجه بالدوا لقربه وصوله اليه ولا كذلك الرئه واما في مشاركة العضو يتصل به من الاعضا الماده التي حصلت فيه من ذلك العضو كما اذا حصلت الماده من جانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعا واذا حصلت في جانب المحدب فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان الماده اذا كانت في الانصباب يجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو كان الجذب قريبا يجذب من موضع الى موضع قريب كما يجذب ماده الرحم بالمحاجم الى الساقين وان كان الجذب بعيدا فتسيل من نفس العضو

الفصل التاسع في الفصد والحجامه اما الفصد فهو علاج الكلي فانه علاج موكب لانه لابد ان الدوا به والذي الاكل والشرب والعروق المعتاده ومنها هي العروق المرفوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)